

Document: EB 2019/127/R.5/Add.1
Agenda: 3(b)
Date: 19 August 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fabrizio Felloni

نائب المدير
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

Hansdeep Khaira

موظف تقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2261
البريد الإلكتروني: h.khaira@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والعشرون بعد المائة

روما، 10-12 سبتمبر/أيلول 2019

للاستعراض

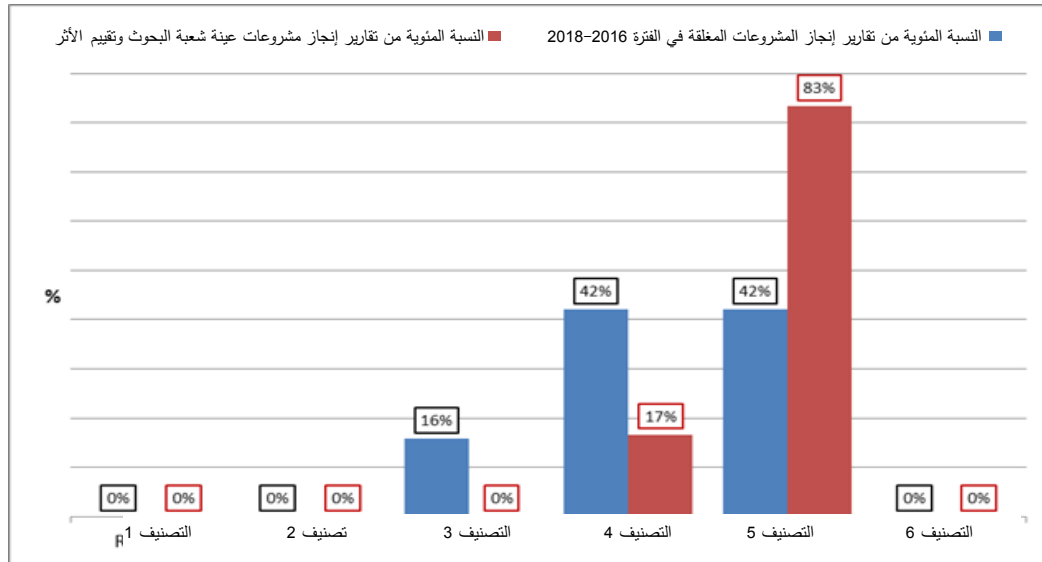
تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

- 1- الخلفية. ذكر تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق (GC38/L.4/Rev.1) أنه خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق سينفذ الصندوق استراتيجية متعددة الجوانب لتقييم الأثر تشمل على تقييمات لاحقة صارمة للأثر، والتجارب الموجهة باستخدام عينة عشوائية، واستعراضات منهجية، ودراسات جامعة. وقد نشأت جهود تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق ضمن إطار الفعالية الإنمائية الذي يضع المبادئ التوجيهية لتنفيذ تقييمات الأثر. ويتطلب إطار الفعالية الإنمائية إجراء تقييمات صارمة للأثر لحوالي 15 في المائة من المشروعات التي تمثل حافظة التجديد العاشر لموارد الصندوق من أجل قياس آثار عمليات الصندوق والإبلاغ عنها.
- 2- ويوفر تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق نتائج هذه الجهود المبذولة لتقييم أثر استثمارات الصندوق لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق من عام 2016 إلى عام 2018. وبعد دراسة هذا التقرير بعناية، يثير مكتب التقييم المستقل في الصندوق القضايا التالية التي تستحق التفكير والمناقشة مع مضي الصندوق قدما في تعزيز جهوده لإجراء تقييم صارم للأثر.
- 3- يقدم التقرير لمحة عامة بارزة عن الجهود المبذولة لقياس الأثر المؤسسي والدروس المستفادة. يعرض التقرير نتائج على كل من المستوى الإجمالي (بالنسبة للأهداف الاستراتيجية الثلاثة والغاية الشاملة للصندوق) ومستوى المشروعات. والمستوى الأخير مفيد بشكل خاص لفهم النتائج بالتفصيل وبعض التدخلات التي تستند إليها هذه النتائج. ويوفر الجدول 3، الذي يقدم موجزا لحجم آثار المشروعات التي تم تقييمها، وسيلة فعالة لعرض النتائج بحسب البلد، والمشروع، والمؤشرات الرئيسية.
- 4- من حيث الآثار المتعلقة بسائر الأهداف الاستراتيجية للصندوق، فإن النتائج إيجابية ولا سيما في مجالات الإنتاج والوصول إلى الأسواق. عالميا، المستفيدون الذين تم تحليلهم كجزء من تقييمات الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق أحسن حالا من مجموعة المقارنة، كما وجد أن أقوى أثر على فوائد السكان الريفيين كان ناتجا عن المشاركة في الأسواق. إلا أن التقرير كان ليستفيد من التوضيح الإضافي حول ما إذا كان عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم يشمل كلا من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين. وعدم إدراج المستفيدين غير المباشرين يشير إلى أنه كان بالإمكان للنتائج المعلنة أن تكون حتى أكبر.
- 5- يقدم التقرير وصفا جيدا للدروس المستفادة من هذه العملية. وسوف تكون هذه مفيدة مع مضي الصندوق قدما في تصميم وتنفيذ المشروعات إلى ما بعد فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. وتأكيدات التقرير بأن المشروعات ذات الأنشطة والأهداف المترابطة يمكن أن تحقق نتائج أوسع، وأن الفوائد من المشاركة في الأسواق تتطلب تحديدا شاملا للقيود، هي أمور أساسية. وخبرة مكتب التقييم المستقل في تقييم المشروعات التي يدعمها الصندوق قد أظهرت دروسا مماثلة، كما انعكس ذلك في توصيات عدة تقييمات، والتي تذكر أن التدخلات المتكاملة بشكل أفضل باتباع نهج شمولي حاسمة لنجاح المشروعات.

6- العينة المختارة لمبادرة تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق ليست ممثلة حقاً، حيث تحتوي بشكل أساسي على مشروعات ذات أداء أفضل مع إمكانية قوية للمبالغة في تقدير النتائج. يحدد التقرير معايير اختيار المشروعات الـ 19 التي تشملها العينة، ويذكر أن عملية الاختيار كانت تشاورية - شاركت فيها جميع شعب إدارة البرامج - لإظهار الطبيعة غير العشوائية لعملية الاختيار. وقد أدى ذلك إلى تحيز واضح في الاختيار. ويظهر تحليل دقيق أنه تم اختيار المشروعات ذات الأداء الأفضل إلى حد كبير. وعلى سبيل المثال، 83 في المائة من المشروعات في العينة حصلت على تصنيف 5 (مرضية) في تقارير إنجاز المشروعات بالنسبة للإنجاز الإجمالي للمشروعات (انظر الرسم البياني أدناه). وهذا ضعف عدد المشروعات المرضية في تقارير إنجاز جميع المشروعات المغلقة في المجموعة؛ وقد حصلت نسبة 42 في المائة فقط من هذه المشروعات على تصنيف 5 بالنسبة للإنجاز الشامل.

7- وتتضح حقيقة أنه تم تضمين مشروعات ذات أداء أفضل في العينة بشكل أكبر في الجدولين 1 و 2 في الملحق. ويظهر تحليل مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن هناك فروق بين متوسط تصنيفات المشروعات في العينة، ومتوسط التصنيفات التي تقدمها تقارير إنجاز المشروعات، وعمليات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات/ تقييمات أداء المشروعات التي يجريها مكتب التقييم المستقل لجميع المعايير. وهناك أيضاً تحيز واضح في الاختيار في معايير الأثر على الفقر الريفي، والفعالية، والاستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الفوارق ذات دلالة إحصائية (القيمة الاحتمالية $(p) > 0.10$) بالنسبة لجميع المعايير تقريباً، مما يدل على أن الفوارق بين التصنيفات ليست عن طريق الصدفة. ومن الواضح أن هذا قد أدى إلى المبالغة في تقدير أثر المشروعات المدعومة من الصندوق في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق.

الشكل 1



المصدر: تحليل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات.

8- خلافاً للمنهجية المعلنة في التقرير، لم يتم إنجاز سوى 10 في المائة من مشروعات العينة في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. اشتملت استراتيجية أخذ العينات التي استندت إليها عملية اختيار المشروعات على 15 في المائة من المشروعات المنجزة في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. واعتبر هذا حجم عينة مناسباً وممثلاً لحافطة المشروعات. غير أن حجم العينة الفعلي هو 10 في المائة فقط وليس

15 في المائة. وهذا لأن 8 مشروعات من أصل 19 مشروعا في العينة لم تنجز في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق، ولكن في فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق (واحد)، وفترة التجديد التاسع لموارد الصندوق (أربعة)، وفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (ثلاثة). وعلى الرغم من أن التقرير يحذر (في حاشية) بقوله "يشتمل المجموع الذي يضم 107 مشروعات على ثمانية مشروعات تاريخ إنجازها في فترة التجديد التاسع أو الحادي عشر لموارد الصندوق"، إلا أنه لا يذكر أن هذه المشروعات الثمانية هي جزء من العينة. إضافة إلى ذلك، لا تشرح الحاشية مضامين إدراج مشروعات منجزة في فترات تجديد موارد أخرى في العينة.

9- في حين ينبغي أن يكون التعلم أولوية، فإن تحقيق التوازن بين التعلم والمساءلة عن طريق إدخال عنصر من العشوائية في عملية اختيار المشروعات من أجل تقييمات الأثر له نفس القدر من الأهمية. يتفق مكتب التقييم المستقل في الصندوق على أنه من الأساسي تعظيم فرص التعلم من تقييم الأثر من أجل السماح للدروس بإثراء تصميم المشروعات وتنفيذها. وفي نفس الوقت، يؤكد مكتب التقييم المستقل على أهمية ضمان التوازن السليم بين تعزيز المساءلة والتعلم عند اختيار المشروعات من أجل تقييمات الأثر. وقياس النتائج والإبلاغ عنها (بعد المساءلة في التقييم) ليس شرطا مسبقا وحسب لتوليد التعلم، وإنما هو أمر يعزز مصداقية الصندوق كمنظمة ذات تركيز واضح على قياس النتائج والإبلاغ عنها بشكل شفاف.

10- يمكن لمجالات التعلم أن تتطابق مع أنواع المشروعات أو مجالات التدخل. نظرا إلى أنه يجري تقييم آثار عمل الصندوق لفرات تجديد الموارد المختلفة، يمكن نشر التعلم حول الطابع المتعدد الأبعاد لتركيز الصندوق على الزراعة والتنمية الريفية عن طريق ربط الآثار باستثمارات الصندوق. وهذا يتطلب فهما لما يلي: ما يستثمر الصندوق فيه (المجالات المواضيعية)؛ وكيف يستثمر (نوع التدخل)؛ وفيمن وأين يستثمر (مستويات التدخل)؛ وآثار هذه الاستثمارات. ويمكن استخدام الورقة المواضيعية التي قدمتها دائرة الاستراتيجية والمعرفة بعنوان إطار تصنيف جديد لتدخلات المشروعات التي يدعمها الصندوق لتحديد واختيار المشروعات استنادا إلى هذه الفئات. ومن شأن تحديد وإثراء المسار من مخصصات الميزانية إلى الأثر ضمن مجالات التدخل التي صُنفت في الورقة أن يعزز التعلم.

11- كان يمكن للتقرير أن يستفيد من إضافة قسم عن تحديات وقيود العملية. يشرح التقرير المنهجية المستخدمة في تقدير الآثار وإسقاطها من العينة إلى الحافظة بأكملها. إلا أنه ليس هناك شرح عن التحديات التي تمت مواجهتها في العملية. وإضافة إلى ذلك، لم يتم تحديد القيود المتعلقة بالمنهجية والبيانات. وشرح هذه الأمور أساسي لفهم نطاق الأنشطة المنفذة، ولأن النتائج لا يمكن لها أبدا أن تكون ممثلة بشكل كامل للحافظة بأكملها.

12- الاستنتاجات. تظهر نتائج تقييمات أثر مشروعات فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق نتائج إيجابية، مع تجاوز المنظمة للمستهدفات المتعلقة بأهدافها الاستراتيجية وغايتها الشاملة. غير أن تحليل مكتب التقييم المستقل يظهر أن التصميم غير العشوائي للعينة لا يمكن أن يعتبر ممثلا لحافظة التجديد العاشر لموارد الصندوق بأكملها. فهناك تحيز واضح في الاختيار نحو إدراج تقييمات أثر المشروعات ذات الأداء الأفضل، الأمر الذي يضعف مصداقية النتائج. وبالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن حجم العينة المعلن

كان 15 في المائة من جميع المشروعات المنجزة في فترة التجديد العاشر لمراد الصندوق، فإن 10 في المائة فقط منها تم إنجازها فعلا في تلك الفترة، مما يثير الشكوك حول التمثيل الحقيقي للعينة.

13- في حين يقدر مكتب التقييم المستقل في الصندوق تركيز المسعى على التعلم، والتحديات المرتبطة باختيار المشروعات بشكل عشوائي من أجل تجميع تقييمات الأثر على المستوى المؤسسي، إلا أن الاحتمال القوي للخروج بنتائج متحيزة يمكن أن يؤثر على مصداقية المنظمة. ويقترح مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن يتم إدخال عنصر من العشوائية في تقييمات الأثر في المستقبل لضبط التحيز في الاختيار من قبل الشعب. وسوف يقطع هذا شوطا طويلا نحو تأسيس مصداقية النتائج المستمدة من تقييمات الأثر على المستوى المؤسسي.

الجدول 2

مقارنة متوسط تصنيفات عمليات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات/تقييمات أداء المشروعات التي أجراها مكتب التقييم المستقل للجنة (19 مشروعاً) المستخدمة في تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق وجميع المشروعات المغلقة في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق (2016-2018) (58 مشروعاً)

المعايير	الفرق في متوسط					
	متوسط تصنيفات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات/تقييمات أداء المشروعات (عينة تقييم الأثر)	متوسط تصنيفات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات/تقييمات أداء المشروعات (عينة تقييم الأثر)	متوسط تصنيفات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات/تقييمات أداء المشروعات (عينة تقييم الأثر)	الاحتمالية لمتوسط تصنيفات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات/تقييمات أداء المشروعات (عينة تقييم الأثر)	اختيار "ت" للقيمة	وسيط تصنيفات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات/تقييمات أداء المشروعات (عينة تقييم الأثر)
الملاحة	4.4	4.1	0.3	0.22	4	43%
الفعالية	4.4	4	0.4	0.09	4	43%
الكفاءة	3.9	3.7	0.2	0.49	4	14%
الاستدامة	4	3.7	0.3	0.45	4	29%
أداء المشروعات	4.2	3.9	0.3	0.04	4.3	57%
الأثر على الفقر الريفي	4.7	4	0.7	0.01	5	71%
الابتكار	4.9	4.3	0.6	0.07	5	71%
توسيع النطاق	4.4	4	0.4	0.1	4	43%
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	4.9	4.1	0.8	0.02	5	71%
إدارة البيئة والموارد الطبيعية	4.4	4.1	0.3	0.19	4	43%
التكيف مع تغير المناخ	4.6	3.9	0.6	0.02	5	57%
أداء الصندوق	4.6	4.1	0.5	0.07	5	57%
أداء الحكومة	4.6	3.9	0.7	0.01	5	57%
الإنجاز الشامل للمشروعات	4.6	4	0.6	0.03	5	57%

المصدر: حسابات مكتب التقييم المستقل في الصندوق باستخدام بيانات من عمليات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات وتقييمات أداء المشروعات.